

تفسير سورة يونس (04) تابع تفسير الآيات 81-91 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتبنون الله بما لا يعلم بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
ذكرت في درس امس ان الشفاعة تنقسم الى قسمين - 00:00:00
شفاعة منفية وشفاعة ثابتة لأ فيه اسم من الشفاعة منفي تماما لا وجود له ولا يتأتى بحال ولا يكون وقسم من الشفاعة اثبتته الله عز وجل بشفطين وتلاحظ ان ذكر الشفاعة - 00:00:22
في الغالب مرتبط بكلمة ولي واولياء. لانهم لما اتخذوهم اولياء قالوا هم لما قالوا لهم كيف تعبدونهم مع اقراركم بان الله فوق ربه قالوا شفعاؤنا عند ربنا هم يجربون الى الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذا كلام الكفار - 00:00:45
يذكره الله عز وجل عنه ويثبته في كتاب الله يوم القيامة. عشان يقراه اهل الشرق والغرب والشمال والجنوب من كل من وصلتهم. رسالته الان في في كتاب الله وبسنة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:01:09
نلاحظ ان سورة البقرة وهي من السور المدنية ما نزلت بمكة عندما كان الشرك له الهيمنة والسلطان في مكة ما نزلت في مكة ولكنها ذكرت الشفاعة اربع مرات ذكر الشفاعة - 00:01:23
اربعة مرات ثلاث منفية ما في شفاعة وواحدة مثبتة بشرط واحد في سورة البقرة المدنية اللي كان المجتمع فيها يغلب عليه التوحيد واخلاص العبادة لله وحده لانهما ما نزلت من اجل اهل المدينة اهل التوحيد - 00:01:43
انما نزلت لتكون نبراسا ونورا للناس من اول الدنيا من من اول بعثة محمد الى يوم القيامة في مشارق الارض ومغاربها لن تجد لهم نورا الا من هذا الطريق ولا يمكن ان يسلكوا سبيلا سويا الا من طريق دين الاسلام وطريق السبعة والسنة - 00:02:08
ومهما اتسعت عقولهم ونضجت افكارهم وتكاثر مدارسهم وجامعاتهم ومجتمعاتهم العلمية يتمكنوا بحال من الاحوال ان يوجدوا للانسانية سبيلا سويا ولا صراط مستقيم بدليل ان هذه الامم اللي بيسموها انفسهم متحضرين وراقين - 00:02:30
نجوم الكواكب ما لها حد ولا على دعواهم بانهم يستطيعون يعملون اشياء ما يقدر عليها يقولوا احنا ولكن نسمع قول الله عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون - 00:02:53
وظاهر الحياة الدنيا ده لا يسعدهم لا في الدنيا ولا في الآخرة يعني بعض البلاد الكبيرة الكبيرة المتعافية المتجوية اللي مسيطرة على المسيطرة المسيطرة قالوا عندهم جمرة خبيثة وعجزوا يعرفون منين جاهم الجمر الخبيث وان كان اكتشفوا بعدين يهود امريكي - 00:03:19
عشان نؤكد لهم ان اللي ضربوا العماير حقهم امريكا كانوا يهود لكم عربنا مسلمين لكن هم يريدون ان يلصقوا كل عار وتهمة بالاسلام. وكان من افضح ما فضحهم الله به. يوم فجرت اكلاهما - 00:03:44
وقالوا ابחסوا ابחסوا عن العرب والمسلمين في كل مكان. فدوروا في المطارات فوجدوا واحد عربي ركب من امريكا الى الاردن قالوا الحقوه في مطار الاردن وكلامه خليه يستقبله في المطار - 00:04:00
اسمه كذا على حسب ومسكوه وكبلوه بالحديد. ورجعوه الى امريكا. وغربلوا عيونه. واذوه ليلا وانا ثم تبين اللي عاملها امريكي يهودي منهم وحكموا عليه وقتله هذا مثال هذا مثال. جمرة خبيثة ما كنا نسمع بها الا نادرا - 00:04:13

وصارت تخيفهم ليلاً ونهاراً عرفتم من غير عرفتم مين اللي عملها تدورون ليل نهار وملايين الاموال تصرفونها عشان تعرفوا صاحب الجبل الخبيث واخيراً هو اعترف ان كان اعترف بعض الناس يقول نحر نفسه ولا اظنه - [00:04:36](#)

هذا مثال الحضارة الحقيقية اللي يعرف بها كل انسان في المجتمع حقه ومنهجه وصل الناس عليه من الحق اعداء واولياء احباب واشلهم عليه من الحق واعداء وصلهم عليه من الحق - [00:04:54](#)

ويعطي كل ذي حق حقه لا يظلم ولا يحيد ولا يدوغ ولا يتعسف ولا يظلم يعني انسان كأنه ملك في السماوات. عايز ارقص الاصل يلتمسون بشريعة يعني تتباهى بهم الملائكة - [00:05:12](#)

يعني تتباهى الملائكة بهم في مساجدهم وتتباهى بهم لك في طرقاتهم وتتباهى بهم هناك في معاملاتهم وتتباهى في عقائدهم وسلوكهم اربع ايات في سورة مدنية الاول بدت والتقوا يوماً لا لا تجزي نفس عن نفسي شيئاً - [00:05:35](#)

ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ويكرر الآية هذه نفسها مع تصريف بلاغ واتقوا يوماً في نفس السورة في الجزء الاول واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفسه شيء ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعاة - [00:06:04](#)

في الاولى قال لا لا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل الام يبي يحفظ هذا بينهم في اول جزء وفي اخره. لو قالوا مرة يبي يمسح مرات لكن هذا مسجل عليه في قلبه يقرأ جبريل وهو بعدين - [00:06:27](#)

كمبيوتر مثل ما اقول الكمبيوتر قد يخطي لان العلوم اللي تدخله قد تكون خاطئة. لكن هذا علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين - [00:06:45](#)

اوحى الى عبده ما اوحى يوماً لا تجد نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل يعني عوض وبدل عشان تروح الجنة لانه لو جاب كل كل ما هو الذهب اللي موجود في الارض لو جابه مثله معه من الذهب بوزن الارض ما نفعه عند الله ولا ذرة - [00:07:01](#)

ما في هناك رشاي ولا مخاشيش ولا هم في حجر ذهب ولا فضة لان ان كان في النار فهم في لهيبها ليلهم ونزور الدهر لا لا يحيدون ان كانوا في نعيم كلما اشتهاوا شيئاً كل - [00:07:29](#)

كما تمنوا شيئاً اوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خير ما يحتاجون قروش ولا يحتاجون معاملات فلو جاب كل ذهب الدنيا ما قبل منه ولا نفع عند الله بذرة صحيح في الدنيا لو كان مؤمناً لو كان مؤمناً - [00:07:44](#)

وانفق نصف تمرة قد تحول بينه وبين جهنم يوم القيامة لكن يوم القيامة لو جاب الذهب كله اللي في الارض وقدمه ليكون قرباناً ما تقبل منه الآية الثالثة في سورة في سورة البقرة - [00:08:01](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة هذي كلها شفاعاة منفية لا شرط ولا اسم من في الحمد لله على نعمة الايمان والاسلام ولعله تفضل فجعلنا من اهل السنة والجماعة الذين يؤمنون بالكتاب كله ويضربون بعضهم - [00:08:19](#)

بعض ولا يبحثون عن متشابه ولا يبحثون عن متناقض ولا يبحثون عن اختلال او اختلاف. ابدا لا تجد عندهم الا المسارعة لطاعة الله وطاعة رسوله والايمان بكتاب الله وكتاب رسوله ان علموا فيها ونعمت وان - [00:08:46](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يوم لا ما في ما في معاملاة لا بيع في ولا خلة ما ينفع الصديق صديق ولا شفاعاة والكافرون هم الاشارات البلاغية عندما يذكر هنا قالوا التقوى يوماً لا تجزي نفس - [00:09:03](#)

وبعدين واتقوا يوماً لا تجزي نفس ولكن الآية الثالثة هذه قال والكافرون هم الظالمون يعني كنا قبلنا منهم شفيع ولا يتأتى لهم شفيع لانهم كافرون ففهم اهل السنة والجماعة ان من الشفاعاة المنفية هي التي في حق الكافرين - [00:09:29](#)

كان اعطاهم اعطاهم الجريمة الصارفة عن عن النفي المطلق الكافرون هم الظالمون الالة اللي بعدها مباشرة وهي اعظم اية في كتاب الالة الكرسي عشر جمل كل جملة منها شافية الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:09:52](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم. لا نعاس ولا مقدمات النعاس له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فاثبت شفاعاة

بالاذن اصبحت اثبت شفاعة بشرط ان يكون مأذونا فيها - 00:10:18

عن ثلاث المرات الاولى ما فيها اثم الشفاعة منفية بس يعني اعطاها بيان موجز في اخرها باشارة يفهمها الذين يستنبطون العلم من كتاب الله مثل ما قال ولو علمه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يعني اهل العلم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:10:42
بس انبطوا من قوله والكافرون وهم الظالمون ان الشفاعة المنفية هي في حق الكافر وسيأتي آيات صريحة واضحة جلية في الشفاعة للمؤمن واثبت عن المؤمن فيقول في اول اية اشترت فيها الشرط اذ الشفاعة من ذا الذي مين اللي يجرؤ من الملائكة او المرسلين او الانبياء او - 00:11:06

في الارض او في اي جهة ان يجرؤ ليشفع عند الله من غيرهم ما يجرؤوا كلهم كلهم ضارعون يا اخي اذا تكلم الله خرج جميع ملائكة السماوات ساجدين ولا يجرؤ منهم احد ولا يفيق احد منهم قبل جبريل - 00:11:33
سيكون جبريل اول من يفيق بعد سماع كلام الله. فاذا فاق سأل الملائكة عندما يفيقون. ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو علي الكبير يحسبون ان العملية مثل ما يرون في الدنيا عند الناس الظالمين الجائرين ما يمشي عنده اهل الرشوة واهل البخاشيش ما يمشي عندهم الا - 00:11:56

سيحسبون العملية من هالطريق طريق الظلم والرشوة لانهم امام احكم الحاكمين وارحم الراحمين ولا يظلم مثقال ذرة ان تكن ان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. وان كانت سيئة لا يجازيها الا بمثلها - 00:12:20
السيئة بمثلها والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله من اللغة المنفى الذي يشفع عنده الا باذنه. بكى شفاعة بشرط ان يكون الشافع الشفيع مأذون. يوم القيامة انا قلت لك - 00:12:47
عندما تغرب الشمس بوسة خيف ينحتون كلهم لادم يا ادم الا ترى ما نحن في يشفع لنا عند ربك لان باللفظ لا يقول لست لها وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم - 00:13:08

ولكن ارسله الله عن جماعته. كان كل اهل الارض الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك. فيقول لست لها ولكن اؤتي ابراهيم خليل الرحمن. فات ابراهيم يا ابراهيم - 00:13:25
الله خليلا. اشفع لنا عند ربك ولست لها انما كنت خليلا من وراء وراء عن الخليل الحقيقة محمد عليه الصلاة والسلام انا من الخليل الحبيب. انا خليل ولكن الخلّة درجتين. الدرجة الاولى لولدي محمد والدرجة الثانية لي انا - 00:13:44
موسى الذي كلمه الله يا موسى اكلمك الله اصطفاك الله برسالته وكلمك. اشفع لنا عند هذا ترى ما نحن فيه. الا ما قد بلغنا اشفع كل لست هناك عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. شفع عيسى عليه السلام تقول لست لها - 00:14:04
ولكن اؤتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه انا اللي اشفعنا على طول كده ويقول لا يعرف قدر الله وحق الله لانه من كان بالله اعرف كان من الله اخوف ولذلك اول ما يقولوا له - 00:14:32

يخر ساجدا يستأذن يخر ساجدا. وعندما يخر ساجدا يلهم تحميذا. وتسبيحها وتقديسات لله ما خطرت على باله في الدنيا يسبح ربه ويقدسه بكلمات جديدة لاول مرة يفتح الله عليه بها - 00:14:53
فاذا بدا بها فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقلت واشبعتش وسل تهت. واشفع تشفع فيشفعه الله في ارض الموقف يوم القيامة وهذا هو المقام المحمود اللي يقول في القرآن عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا - 00:15:16
وكل يوم عندما نسمع المؤذن في اي مسجد في الدنيا نقول بعد ما ينتهي الاذان ونقول مثل ما اقول ونقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:15:40

للعالمين انك حميد مجيد. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث ثم يقول للسامع المؤذن رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد والي الذي يفعل هذا يكون من اسعد الناس بشفاعة النبي محمد - 00:16:00
لما سئل حكى يعني احق الناس بشفاعته فقال في هذا اكثرهم علي صلاة. يعني كل ما اكثر من الصلاة على النبي كنت من اهل

شفاعتي ونلت الحظوة لتكون من اهل ان يشفع فيك رسول الله يومك يوم القيامة - [00:16:26](#)

الاكثار من الصلاة على النبي والحرص على هذا الورد اللي اذا سمعت المؤذن تقول هالكلام ده وتصلي عليه عليه هذا يرجع لك من

اوفر الناس حظا لتنال شفاعه المصطفى يوم القيامة - [00:16:45](#)

المن ذا الذي يشقى عنده الا به في سورة الانبياء لما قالوا الملائكة بنات ربنا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا

انا فاعبدون - [00:17:01](#)

اتخذ الرحمن وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه خير اتخذها الرحمن سبحانه عما يشركون. ويبين

يبين ان الملائكة لا يشفعون الا لمن ارتضى. تكلم على الملائكة. يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم - [00:17:26](#)

خشية فجاب شفاعه وبها شرط وهو اذن الرضا. وهو الرضا اذا الشفاعه لا تكون لاحد يوم القيامة الا بشرطين. الشرط الاول الاذن

للشافع في ان الشفع والرضا عن المشفوع يكون عن المشفوع. وش سبب الرضا؟ ان يكون مات على الايمان - [00:17:56](#)

بغض النظر عن معاصيه وسيئاته يعني لو جاء يوم القيامة بسيئات تعادل زبد البحر اللي موجود في الدنيا ولقي الله باخلاص العبادة

له ولو حتى بمنقال ذرة من اخلاص العبادة لله وحده - [00:18:23](#)

لا يخلد في النار بل يخرج منها بشفاعه الشافعي بشفاعه الشافعي في اية الكرسي اشترط الاثم وفي الاية اللي في سورة الانبياء

اشترت الرضا وعرفنا ان الاذن لمين؟ للشافع المرضى عنه مين؟ المشفوع فيه - [00:18:42](#)

فاذا كان المشفوع فيه اهلا للشفاعة استأذن الشافعي فاذا استأذن الشافعي ورضي الله عن المشفوع قبل شفاعه الشافعين فيه شفاعه

الشافعين يعني الكفار ولا قال شافع واحد وسألني سائل في اخر الدرس امس - [00:19:08](#)

عن هذه ابي اكلم في اباك ان شاء الله اني يسر الله لي شافعين اهل يشفعون ان كانوا مؤمنين ابوك اخوك عمك خالك زوجتك. ان

كانوا الصالحين الله ما يحرمك من روقتهم - [00:19:29](#)

حتى لو كنت مقصر انت اكثر منهم بكثير بشرط ان تكون معك اصل الايمان بالله ورسوله ان تلقى الله وانت موقن بانه لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله - [00:19:50](#)

فلو جئت يوم القيامة بجراب الارض خطايا ثم لقيتني يقول لا تشرك بي شيئا لقيتك بقرابها مغفرة ومن فضل الله عليه اما يدخله بغير

شف فيخرجه منها بغير شفاعه بمحض مغفرته ولوالده واما بشفاعه الشافعين من اهله واقاربه - [00:20:06](#)

البارحة الى قوله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم. يعني وما انقصناهم من عملهم من

شيء يعني يكون الايرولا دي مشي الحال وابوه في الرعي الاول من الصالح - [00:20:27](#)

يكون الاب يسلك منهج الرعي الاول من عباد الله الصالحين. والولد يمشي الحال. لكنه مات على الايمان او الزوجة ماتت على ما هي

كانت تمشي الحال اول اخ كان يمشي فالله يجعلهم جميعا في جنات الفردوس الاعلى - [00:20:51](#)

ان كان الاب من اهل الفردوس الاعلى يرفعهم الى الفردوس الاعلى معه وان كانوا لست من اهله لانه ما قال لي درج لكن يقول والذين

امنوا واتبعتهم ذريتهم ايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم يعني وما انقصناهم من عملهم من شيء. كل - [00:21:09](#)

كل امرئ بما كسب هو يعطي ويزيد لكن ما ينقص ما ينقص على احد خير من يحمل مثقال ذرة خيرا يره ومن زرة شرا يره لكن يأخذ

بالسيئة سيئة واحدة ويأخذ ويأخذ بالحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة - [00:21:27](#)

وجمع الشرطين في موضعين من كتاب الله جمع الشرطي الاذن والرضا في سورة طه وفي سورة النجم في سورة طه وفي سورة

النجم يومئذ لا تنفع الشفاعه الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا - [00:21:48](#)

جميعا الاذن والرضا في اية واحدة يومئذ يعني يوم القيامة لا تنفع الشفاعه الا من اذن له الرحمن عن الشافعي. ورضي له رضي

للمشفوع فيه قولا. بان قال لا اله ومات عليه - [00:22:19](#)

وفي سورة النجد الحين يقولوا يسألوا الناس يطلبون منهم الشفاعه كلنا نعرف بعض انا اعرف واحد في قرية من قرى الامة الاسلامية

يلبس عمامة خضراء هذه كبرها على انه يعني تلبس عمامة خضراء وبعضهم عمامة حمراء وعمارة سوداء وعمارة وقعت - [00:22:36](#)

يحبسون التشكيل هذا ينفع من عند الله يوم القيامة فهذا يلبس عمامة خضراء هذي كبرى وجبة من اللي يلبسها العلماء واعطاه الله صورة في الجمال كأنه معها البصة في وهو امي لا يقرأ ولا يبكي - [00:23:05](#)

وينساب مجالس الامراء والكبراء فاذا شافوا هل هيل من وهل هيكل قعدوا يعظمونه ويكبروه الجانية اللي هو عايش فيها يعرفون سلوكه وان به انحرفا اخلاقيا القدية اللي هو فيها يعرفون سلوكهم - [00:23:32](#)

وله جرايد قديمين يمكن عليه مدفونين في المسجد يقولوا اولياء وينعوهم ويدعون ويعيش في ذلهم في ظل هالاعمال الشرقية فيذهب الى جريه على نهر من الانهار بعيد عن قريتي يعني حوالي خمسين ستين كيلو. وطبعا هذي بيحك البيت خبر بعيدة جدا - [00:23:55](#)

فيروح عندهم يستقبلون يعملون له حلقات ذكر وخط وزمر وياخدون يزوجونه كما يشتهي ويعطوه بعدين اذا جا يمشي جمعوا له مركب مركب في النيل كبيرة جدا يملأوا يملأوا له من كل خيرات بلادهم - [00:24:20](#)

وارزاقى من سمني ولبن وجبن وعسل ورز وسكر وكل ما يحتاج لك في ثلاث او ثلاث ويركب المركب ويرجع الاهلي ونعرف وانا في اولى سانوي ادرس في الازهر اقرأ حديث ام حبيبة ام سلمة في صحيح البخاري مجرد - [00:24:44](#)

مجرب علينا صحيح البخاري صحيح البخاري عن ام حبيبة ام سلمة رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة ام سلمة ذكرت كنيسة كنيسة ذكرتها كنيسة لرسول الله صلى الله عليه وآله واثاها بالحش او رأيناها بالحشة - [00:25:11](#)

لما كانت ام سلمة وام حبيبة مهاجرات في الحبشة الحبشة ذكروا لعائشة كنيسة. قالوا هناك كنيسة في الحبشة فيها من الرخاء والبهاء والزينة والزركشة. وتماثيل وصور صور فذكرت عائشة ذلك لرسول الله - [00:25:32](#)

قال ان اولئك يقول لها النبي محمد الكنيسة واللي فيها بل ان اولئك اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:25:53](#)

هذا في البخاري وكان مقر علينا في اولى سانوي في الاسفل وانا اجي اقعد في المسجد وان كان في القبرين دول في اول امري اول امر اقعد في المسجد اصلي انه مسجد فيه ناس - [00:26:16](#)

واقعد في المسجد واجيب صفو صحيح البخاري واقرا على الناس انا في اول سنة ونقول لهم طبعا ما دام النبي قال كده اذا وجود القبرين في ها المسجد من عمل شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:26:33](#)

اذا هذا عكس عكس حديث رسول الله والنبي عليه السلام قبل ما يموت بخمسة ايام وهو مريض مرض شديد يحطه على وجهه قطيفة فاذا اغتم بها كشفه فقال وهو كذلك. الموت - [00:26:50](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. تقول عائشة يحذروا ما صنعوا عشان المسلمين ما يعملوش مثلهم سكرات الموت عليه الصلاة والسلام انا جالس في منزل فدخل رجل عزيز علي - [00:27:10](#)

ليش ليش ليش يا الفتنة ليش ؟ قلت له ايش فتنة ؟ قال ليش تقول على القبور انه ما يصح يحطها في المساجد ؟ قلت له ما جبتها من عندي انا اقرأ الحديثين في البخاري - [00:27:34](#)

وكتاب مقرر في الازهر وانا اقرأ وكل العلما يقرون بالكلام اللي انا اقله ده ونظرت من هنا الباب واذا ابو عمة خطرا جالس عنده على دكان واجيها قال هو قال لك شاي - [00:27:47](#)

قتلوا جاي يقول فتنة وما فتنة قال والله انا اقول له احنا نحب فلان عبد القادر لا بنحبه حب شديد مثل انفسنا. بس ما ودينا فيك ميتة الجمهور مدفونة في حليش - [00:28:09](#)

وليح يقول لي القبور اشيلوا القبور وحطوا القبور ولا تخلوا مساجد في القبور وما فيها الا واحد جالس طيب انا اقرأ الحين الحديث في البخاري حديد انا ما جيت قريت الحديد لحد انا اقرأ حديد قبلي وهددفعني - [00:28:23](#)

المقرر وش اسوي ؟ اذا قريت الحديث اللي قبله وش اسوي في حديث ما اقراه ؟ قال نطوا يا سيدي لطفي يا سيدي لا تكرهه هذا الكلام وحججت عنه من ثقة هو حدثه - [00:28:39](#)

انه لما راح القرى اللي يغترون به مع ظلمه وفسقه وجهله ويحسبون من اولياء الله يدعون ويستغيثون به ويعملوا له حاجة وكل واحد يذبح ذبيحة من اهل من اهل البلاد - [00:29:01](#)

يعمل له يسموها ليلة صدر المجلس وبعدين ياكلوه ازاى ؟ يطبلوا لهم الشاي ويطبقوه شوية ويقولوا الله شوية وبعدين يقوموا ياكلوه ان تجد واحد ما حضر واحد من جماعة اللي يدبحوا له كل سنة مات يعني - [00:29:18](#)

هو خاف في مجال يكاد المرتب ان يقول خذوني وراح لوليد صغير من عياله ولد صغير من عيال الرجل اللي ما جاته وقال له ليش ابوك ما بيحضر مجالسنا الناس زعلانة عليك يا سيدي الشيخ - [00:29:42](#)

شلون سويت فيه؟ قال النورج حقه سرق وانت ما جبته له يا يحيى يدوس القمح عشان يفصل السنبله لحد من ده انه سرق والمفروض انك تعلم الغير كنتم تجيبوا له تقول مين اللي خده - [00:30:02](#)

البسيطة يا ولدي بسيطة لا تتكلم بس خلص وراح في وسط المجلس يوم جمعة والامة مجتمع انا اقرأ من تاريخ الحياة من واقع ما هي حكاية مؤلفة من واقع ملموس - [00:30:19](#)

قال للجماعة الكبار اللي حوله كلهم اللي يقدسوني وين فلان ما شفناه وكان يا حود عشان اغواه الشيطان واغراه راح يسبح في النهر في نفس ذاك اليوم يسبح في يوم غطس في الماء ويعتر على النورج في الارض. مسروق اللي سارقينه وراميينه في النيل -

[00:30:40](#)

اللي سارقين النورج راميينه في هذا النهر فعثر عليه والولد جاي له ان ابويا زعلان عليك انك ما جبت له النوم شوف كيف الشيطان في الانسان يغوي ويغري ويضر - [00:31:09](#)

فلما عسر على السكن لما اجتمع الناس يوم الجمعة قال ورس لما نشوف وقالوا زعلان عليك يا سيدنا الشيخ قال النورس حقه سرق وانت ما جبت له ما دليته على سرقة نعلم الغيب - [00:31:26](#)

انهم يدعون انهم يعلمون الغيب يعلمون الغير الانبياء ما يعلمون الغيب والرسل ابراهيم يأكل مع الملائكة. ولما ما رضوا ياكلون من طعامه استنكرهم انكرهم واوجدها في نفسه ما اعلم انهم ملك - [00:31:40](#)

ولوط جماعته يركضون ورا الملائكة جبريل والذين معه يريدون بهم الدعارة من عمل قوم لوط ما يعرف يقول اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد هذا ناس يعني من نساءكم. المهم - [00:31:57](#)

لما قال اوي الى ركن شديد رد عليه جبريل وقال لا تخف. انا رسل ربك قدامه يعرف ان الملائكة جايين لي انقاذه بامر الله ومن قدامه ودول يدعون انهم يعلمون الغيب. لما قال قالوا يا سيدنا الشيخ زعلان عليك انك ما جبت له النورج قال بسيطة يا جماعة - [00:32:17](#)

ابي منكم واحد سباح وانا اعلمه محل النور هم يعرفون انه رجل حاله الا خمسة او ستة او سبعة او عشرة كتل حديدية اللي اللي تدوس على على السنابل وعلى اه عيدان القمح عشان تدوس وتخليه تبين - [00:32:43](#)

يلا بعد صلاة الجمعة ويمشون الركب بالكامل ويقودهم الشيخ ابو عمامة خضرا. ولما وصل عندي لحافة النهر يقعد قال يلا. السباح ينزل المحل. طبعاً ما وحش من هونك فلما غطس ويطلع بالنور ويبدون يهللون ويطلبون ويدمرون لا اله الا الله ويعملون حفلة -

[00:33:04](#)

كسير من الناس اللي في الجبال من جنسه اكثرهم مجاهيل التاريخ البدوي اللي في مصر اللي يجون يزوروا انا سمعت اكثر واحد يقول ليش تروحون مكة والمدينة اللي يزور البدوي سبع مرات افضل من اللي يحج ويعتمر - [00:33:30](#)

ولا اظنهم تركوا ذلك نرجو الله ان يكونوا تراكم ويهدمون كمان هالذهب اللي محطوط لك يهدموا له كمان المهم هذا الرجل تسأل منين جاي من ابوه من جده مش البلد المجهول الهوية تماما. بدوي - [00:33:49](#)

ولغيره من هالجنس ولك العقلاء من العلماء يقول كم من قبر يزار وصاحبه في النار وليش تدعو غيرك؟ يا اخي افرضوا اني ولي من اولياء الله الصالح كل العبد للمؤمنين اوليائه - [00:34:18](#)

افرضوا ان نبي من الانبياء ما هو ربنا بيقول لنبيه هو اكرم خلقه قل لا املك نفسي نفعا ولا ظل ما شاء الله. فاذا كان هو ما يملك هذا

يدفع وينفع ويدفع ويطول - 00:34:33

هو ما يقدر ينفع تدفع لنفسه الدور لو كان يدفعك ما كان مكة المرض ولا مات يمدون ايديهم للناس ويتكافنون الناس ذكر الله عز وجل الشفاعة المثبتة في ايدي. واحدة في طه - 00:34:46

يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه - 00:35:11

وفي الاية الثانية لما قالوا الملائكة قال وكم من قالوا عنها؟ اهل ما اهل اهل مكة الكفار المشركين. عن اللات والعزى قال افرايتم الله تولى الثالثة الاخرى الكم الذكر تلك القسطنطين؟ وكانوا يعبدون يقول شفعاؤنا عند الله - 00:35:30

كم من ملكي في نفس سورة وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى نفس الشرطين اللي فيه طاء في سورة النجد وشوف الفرق بينهم. الجزء السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر - 00:35:48 والعشرين والواحد يعني ما باقي على اخر القرآن الا اربعة اي الا جزء ثلاث اجزاء ونصف يعني حوالي حوالي اكثر من عشرة اجزاء بين الاية الاولى اللي في طه والاية الثانية اللي في النادي - 00:36:15

وتأتي بنفس الشخص وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله فلا يدخل الجنة الا من جردوا التوحيد لله وحده واخلصوا العبادة لله وحده - 00:36:35

فاذا تعلقت باحد في السماوات غير الله او في الارض او في الارض سواء كان نبيا او رسولا او مملكان او مملوكا او كبيرا او صغيرا او صالحا او لن ينفعك بشيء - 00:36:51

لن ينفعك بذرة الا باذن الله. والذين ماتوا على الكفر لا تنفعهم شفاععة ويبين ان الشفاعة ثابتة لعباد الله الصالحين من المؤمنين في الاخرة بقوله تبارك وتعالى يوم لا مولانا يعني حبيب او قريب - 00:37:11

يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون. الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:37:33

هل دخول قبر النبي عليه الصلاة والسلام داخل المسجد يعطي الرخصة بالصلاة داخل المساجد التي بها قبور وانا البارحة لما سئلت عن الصلاة عند المسجد اللي فيه قبر ذكرت حديث عمر - 00:37:47

اللي موجود في صحيح البخاري رأى عمر انس ابن في صحيح البخاري رأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر يحذره ولم يأمره بالاعادة اكثر الفقهاء على ان الصلاة باطلة ولابد من اعاتها - 00:38:12

اسمعوا كل اهل العلم لان اللي في البخاري اصح من اللي عنده ان يصلي في مسجد فيه قاف واذا اضطررت لو صليت لحالك احسن ما تصلي في مسجدك. يعني صلاتك مفرد في بيتك افضل من صلاة في مسجد في قبره. هذي واحدة - 00:38:32

لما يكون قبر النبي في داخل المسجد هل يكون اذن ببناء المقابر سيد على القبور انا جريت الاحاديث حديث البخاري ومسلم حديث عائشة مع حبيبة ام سلمة اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح كانوا على قبرهما سوى صول اولئك شراء الخبز اولئك الخلق عند الله - 00:38:51

وقد اتفق علماء الشريعة في الاصل على انه لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد علماء الشريعة في الاصل على انه لا يجتمع في قبر ومسجد فاذا وجد الاول حمل محل - 00:39:17

يعني لو كان القبر قبل بناء المسجد يهدم المسجد. مهما كلفنا واذا كان المسجد هو المبني الاول ودخلوا فيه القبر ينبشوا القبر مهما كان يعني العبرة للاول ان كان المسجد هو الاول يبقى وان كان قبل لكن - 00:39:38

هل يقاس على ما اقول على قبر النبي محمد؟ لا وليس لاحد ان تعلمت ان يفرق بين المزدلفين الاصل في الشريعة انه لا يجوز الدفن في البيوت الاصيلي في شريعة الاسلام - 00:40:00

انه ما يجوز الدفن في البيوت ولكن الله اذن ان يدفن كل نبي محل قبض روحه محل قبض روحه لانه لما مات النبي تشاور الصحابة

ندفنه هنا وندفنه في بيت المقدس - 00:40:25

مع اخوانه الانبياء هنا ماذا نفعل؟ فذكر لهم ابو بكر انه سمع صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فكان النبي مدفون في بيته - 00:40:47

المسجد لما جاء وامر في اول وصول المدينة ببناء المسجد وبني المسجد بنوا الحجرات جمعية صغيرة يعني الرجل طويل شوية يمسك السقف بيده وبعض قطع من الحجر والسقف من جريد النخل - 00:41:04

الحسن البصري كان عندو ام سلمة يقول انا كنت كان يعني من مواليتها يقول امس بيدي وانا غلام امس لكن لما جاء عثمان قبله عثمان هو اللي رفع المسجد شوي وبناه بالجص والثاج عم الساج خشب الساج والجص ويعني - 00:41:26

غير الطبيعة لان الله وسع على المسلمين وصرت امين ياللي عند بلاد السوفيت داخله في حوزة الاسلام اكثر طبعا الجزيرة كلها وافريقيا عامتها واسيا الى الى جملة كبيرة من محل الاتحاد السوفيتي دخل في الميزان في عهد عثمان - 00:41:47

ابن عفان وسع الله عليهم الدنيا توسع المسجد بالنسبة للناس وارفعوا بيوتكم وناس بنوا قصور وبنا لبست الكفر المسجد كبر المسجد رضي الله عنه لكن ما دخلوا القبر في المسجد - 00:42:07

الى ان جاء بنو امية وفي عهد عمر بن عبد العزيز العبد الصالح الذي يعتبر كانه من اصحاب محمد اقف يالا يعني العلماء يلحقونه كانه بالصحابة حفظا لكتاب الله وعبادته وخوفه من الله - 00:42:24

وكان امير للمدينة وكتب له اخن هشام ابن الوليد ابن عبد الملك اني وسع مسجد النبي محمد كان المسجد وسع في عهد الرسول في عهد ابو بكر في عهد عمر وفي عهد عثمان - 00:42:45

التوسعة الاولى لعمر اخذ من جهة القبلة الرواق اللي موجود الان الوجه الاول ادعه ولما جاء عثمان زوج الرواق الثاني اللي موجود الان المحراب اللي صايم عليه الان في عهد عثمان - 00:43:01

مازا ولا اخذوا من الشرق شية الا حجرة بنت عمر حصة كانت بعد في اخر المقابر من جنوب وعثمان وسعوا من غمر لكن الى اليوم هموت هنا قدامنا مكتوب عليه حد المسجد النبوي. في اخره في احلاه عن يمين العمود اللي عن يميني انا الان مقابله من -

00:43:23

مقابل ومن هناك في اول ميسي جديد فوقه حد المسجد النبوي هذا اللي النبي كان موجود فيه بس بعضه مسجوب وبعضه غير مسجل. الجانب الشمالي ما هو مسجل عثمان واوسعوا الى الى الجدار - 00:43:59

عثمان وسعوا وعمر وسع عمر قبل ما يوسع لما جا عمر بن عبدالعزيز لامر الوليد بن عبد الملك دخن الحجرات في المسجد وزوج شوية من شر ولكنهم جعلوا قبر النبي مسنما - 00:44:13

مخمسا لا يمكن لاحد اذا صلى خلفه ان يكون متجها اليه وفي داخل الحجرة حتى جاء بعض الايوبيين من من الملوك ما هم اهل علم ولا اهل دين. ولا امراءهم اهل علم ولا اهل دين. وبنوا القبة الشريفة هذي - 00:44:34

لكن القبة ملحقة بالبيت ولها حضنة بيت النبي محمد لا يقال انها دخلت في مسجد النبي فيهدم القمة او يدندن لا تهدم القبة لانها حجرة النبي محمد لا ملك ولا ملوك الارض كلها يقدرن يتصلوا فيها. وهي محفوظة مصانة والعبرة التعليم - 00:44:57

قال لك لا لا تحرص ان تتخذ القبر اماما حتى وبين قبر النبي حجر فاطمة وحجر بعض النسوان. مين جاي بيصلي؟ عشان يصير قصده. ينزل على قبر ذبح ما يصير له - 00:45:21

فلا ينبغي لمسلم ولا عاقل ان يجعل قبر النبي في هذا المسجد مبني على المسجد او المسجد مبني عليه مبني قبر في مسجد دخل على المسجد او ما دخل لا في عهد الرسول ولا في عهد الصحابة وانما ادخلت في عهد في عهده بني امية بني ملوك - 00:45:36

يصيبون ويخطئون. لكن كلهم يعمل على ان العقيدة الاسلامية هي تحمي جناب المصطفى صلى الله عليه وسلم من ان اتخذ وثنا عقيدة المسلمين يحمون جنابة المصطفى صلى الله عليه وسلم من ان يكون وثنا. صلوات الله وسلامه عليه. ولما قال له الرجل ما شاء

الله وشئت قال اجعلت - 00:45:59

قل ما شاء الله ثم والله اعلم الصلاة على نبينا محمد وعلى - 00:46:20